691 - .

(باب استقبال الغزاة) .

أي هذا باب في بيان استقبال الغزاة عند رجوعهم من غزوتهم .

2803 - حدثنا (عبد ا بن أبي الأسود) قال حدثنا (يزيد بن زريع وحميد بن الأسود) عن (حبيب بن الشهيد) عن (ابن أبي مليكة) قال (ابن الزبير) لإبن جعفر رضي ا تعالى عنهم أتذكر إذ تلقينا رسول ا أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك .

مطابقته للترجمة تؤخذ من قوله إذ تلقينا رسول ا .

وعبد ا بن أبي الأسود هو عبد ا بن محمد بن حميد بن أبي الأسود أبو بكر ابن أخت عبد الرحمن بن مهدي الحافظ وهو من أفراد البخاري وحميد بضم الحاء المهملة ابن الأسود أبو الأسود البصري صاحب الكرابيس وهو من أفراده أيضا وحبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي الأموي البصري وابن أبي مليكة هو عبد ا بن عبيد ا بن أبي مليكة واسمه زهير أبو محمد المكي الأحول كان قاضيا لعبد ا بن الزبير ومؤذنا له وابن الزبير هو عبد ا بن الزبير بن العوام وابن جعفر هو أيضا عبد ا بن جعفر بن أبي طالب رضي ا تعالى عنه وقال الكرماني وكان لجعفر أولاد ثلاثة عبد ا ومحمد وعون والظاهر أنه هو عبد ا قلت لم يجزم به وغيره من الشراح جزم بأنه عبد ا .

والحديث أخرجه مسلم في الفضائل عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن إسحاق بن إبراهيم وأخرجه النسائي في الحج عن أبي الأشعث ومحمد بن عبد ا كلاهما عن يزيد بن زريع .

قوله حدثنا عبد ا بن أبي الأسودكذا هو في رواية الكشميهني وفي رواية غيره عبد ا بن الأسود وهو يروي عن اثنين أحدهما يزيد بن زريع والآخر حميد ابن الأسود وهو جده وقرنه بيزيد وما لحميد بن الأسود في البخاري إلا هذا الحديث وآخر في تفسير سورة البقرة قوله قال ابن الزبير لابن جعفر وفي رواية مسلم قال عبد ا بن جعفر لابن الزبير وهو عكس ما في رواية البخاري قال بعضهم والذي في البخاري أصح ويؤيده ما تقدم في الحج عن ابن عباس قال لما قدم رسول ا مكة استقبل أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه فإن ابن جعفر من بني عبد المطلب بخلاف ابن الزبير وإن كان عبد المطلب جد أبيه لكنه جده لأمه قلت الترجيح بهذا الوجه فيه نظر والزبير أمه صفية بنت عبد المطلب عمة رسول ا وقال أبو عمر روي عن النبي أنه قال الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي فإن قلت أخرج أحمد والنسائي من طريق خالد بن سارة عن عبد ا بن جعفر أن النبي حمله خلفه وحمل قثم بن العباس بين

يديه قلت لا يستلزم هذا أن يكون حين تلقى رسول الله عند قدومه مكة قوله أتذكرالهمزة فيه للاستفهام على سبيل الاستخبار قوله إذ تلقينا أي حين تلقينا قوله فحملنا بفتح اللام والضمير في حمل يرجع إلى النبي فالمحمول ابن الزبير وابن عباس والمتروك عبد الله بن جعفر وعلى رواية مسلم المتروك ابن الزبير .

وفيه من الفوائد إن التلقي للمسافرين والقادمين من الجهاد والحج بالبشر والسرور أمر معروف ووجه من وجوه البر وفيه الفخر بإكرام الشارع وفيه رواية الصبي ابن سبع سنين وإثبات الصحبة لعبد الله بن الزبير لأنه توفي وهو ابن ثمان سنين وفيه ركوب الثلاثة على الدابة .

3803 - حدثنا (مالك بن إسماعيل) قال حدثنا (ابن عيينة) عن (الزهري) قال قال (السائب بن يزيد) رضي الله تعالى عنه ذهبنا نتلقى رسول الله مع الصبيان إلى ثنية الوداع .

مطابقته للترجمة ظاهرة ومالك بن إسماعيل بن زياد أبو غسان النهدي الكوفي وابن عيينة هو سفيان بن عيينة والسائب بالسين المهملة ابن يزيد الكندي .

والحديث أخرجه البخاري أيضا في المغازي عن علي بن عبد الله وعبد الله بن محمد فرقهما وأخرجه أبو داود في الجهاد عن أبي الطاهر بن السرح وأخرجه الترمذي فيه عن محمد بن يحيى وسعيد